

مقطع قصير | التعامل مع المخالف في مواقع التواصل | د.عمر

المقبل |

عمر المقبل

بسم الله الرحمن الرحيم. يسر موقع الدكتور عمر المقبل ان يقدم لكم هذه المادة من الامور التي تحصل شيخنا الكريم وقد ذكرت عرضا آآ امرا مهما قبل قليل الا وهو ان هنالك من يسب ويشتتم ويلعن - 00:00:00

يعني يخرج على الناس لمجرد انهم خالفوه في فكرة اه معينة. هم. وهذا باب كبير لا شك اه ونريد منكم معرفة كيف يتعامل آآ الداخلي موقع التواصل مع المخالفين لرأيه. اذا عندنا نقطتان ادب المنطق والتعامل مع المخالف - 00:00:19

ادب المنطق قصدي يعني آآ اشرنا له عرضا لكن لا بأس ان نؤصله ايضا من كتاب الله عز وجل ومن سنة النبي صلى الله عليه وسلم فان الله سبحانه وتعالى قال - 00:00:40

عبادة وهم في مكة وهم محاطون بطائفة من المشركين يعادونهم ويؤذونهم ويحاربونهم وربما شردوهم من بلادهم واضطروهم الى الهجرة. قال الله عز وجل وقل لعبادتي يقولوا التي هي احسن طيب اذا لم يقولوا التي هي احسن؟ النتيجة ان الشيطان ينزع بينهم وهذا والله رأيناها رأي العين. سواء في هذه الموضع او في غيرها. فالقول الحسن - 00:00:50

مظنة آآ ائتلاف القلوب مظنة الاجتماع مظنة حصول الفائدة الكثيرة. والله تعالى ايضا ادب المؤمنين بهذا الادب حتى حينما انتقلوا الى المدينة ففي سورة البقرة في سياق الحديث عنبني اسرائيل قال الله عز وجل وقولوا للناس حسنا. هذا امر امرنا به وامر به من قبلنا من - 00:01:14

لان ادب المنطق وجمال المنطق شيء فطرت فطرت عليه الناس فهو مما جاءت به الشرائع كلها. وفي السنة النبي صلى الله عليه وسلم يقول من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت. او ليصمت - 00:01:34

والحديث في الصحيحين. اذا والاحاديث في هذا كثيرة جدا. ولذلك النبي عليه الصلوة والسلام لو تأملنا سيرته وجدنا انه مع كثرة ما اودي لم تسمع منه الكلمات النابية ثلاث وعشرين سنة يا اخي الكريم ورسول يؤذى شج جبينه آآ كسرت رياعيته عليه الصلوة والسلام ادميتك عقبة الشريفتان قدم من الطائف - 00:01:49

وفي مكة يؤذى اصحابه ويقتلون ولم يسمع منه كلمة نابية فالعقل يحافظ على منطقه حتى ولو كان في اكثرا المناطق صراعا وضراوة وشدة في تعامله مع المخالفين. لماذا؟ لانني حينما اسيء المنطق انا فانما ازيد الهوى بيني وبيني خصمي. وهذا لا يعني ان اتنازل - 00:02:09

عن مبدئي او عن ديني او عن آآ قناعاتي الشرعية آآ فهناك فرق بين هذا وبين ذاك فانا احافظ على ديني وعلى منهجي واثبت ولكن بمنطق يحمل السمة الادب والسماعة. في حالات نادرة قد احتاجوا الى شيء من الشدة كما قال - 00:02:32

الله عز وجل ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن الا ايش؟ الا الذين ظلموا منها. اما فيما يتعلق الخلاف في ادب الخلاف. لعلنا نأخذ خيطا رفيعا ايضا من هذه - 00:02:52

الكلمة التي ذكرتها قبل قليل المخالف الان لنا لا يخرج عن اه قسمين اما ان يكون المخالف يخالف في قضية معتبرة شرعا ومعروفة في مسألة فقهية او في غيرها من المسائل التي يسوء فيها الخلاف مثل - 00:03:02

يعني مثلا يختلف الناس مثلا هل آآ على سبيل المثال المثال من المسائل المختلف فيها؟ مما يتداول مثلا المسألة هل آآ على سبيل المثال آآ

اقصر اذا صليت خلف امام مسافر او لا اذا صليت خلف مقيم وانا مسافر هل يجب عليه اتمام او لا يجب علي الالتمام؟ مثلا هذه من المسائل مسائل يعني - [00:03:19](#)

مثل مسألة على سبيل المثال مثلا على سبيل المثال مسائل اخرى كثيرة لست هنا في مقام تقرير المسألة والحكم لا قبل تقرير الفهم. هناك مسائل الخلاف فيها معتبر بين اهل العلم ومعرف. وهنا نقول حينما يخوض الانسان لابد ان يكون عنده علم وعنه الله. ما يأتي - [00:03:39](#)

ويجادل اهل العلم في قضايا سمعها من علمائها ومن شيوخه لا. النقاش في الخلاف العلمي يكون بين اهل العلم. اما العامي فحق ان يسمع ويطعن ويسلم للعالم الذي ارتضاه بينه وبين الله لان هذا حده وهذا فرضه كما قال الله تعالى فاسأله للذكر ان كنتم لا تعلمون. ولم يقل الله سبحانه وله - [00:03:59](#)

ومثل هذا لا يجوز له ان يجادل اصلا في القضايا الشرعية لانه لا يملك التها. فمثلا يأتي زيد من الناس والله مقتني بالقول بالوجوب في المسألة الفلانية ثم يرى احد العلماء في احد المواقع هذه يفتى بالاستحباب. مهم. او بالجواز - [00:04:19](#)

يأتي ويقول كيف تقول هذا؟ والشيخ فلان يقول كذا ثم يبدأ لا يناقشه في الادلة. يناقشه باقوال الرجال. هم. وهذا من جهله في الواقع. والعلم يناقش فيه بالادلة فانه ليس قول احد من الناس حجة على احد الا رسول الله صلى الله عليه وسلم فكل يؤخذ من قوله ويترك الا رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:04:35](#)

امر اخر يقول العلماء كلام العلماء يحتاج له ولا يحتاج به ما لم يكن اجماعا. هم. هذه صورة في المسائل المعتبرة. والتي ساغ فيها الخلاف بين اهل العلم يصوغ فيها الخلاف صاغ فيها في المتقدمين. يسوغ فيها - [00:04:55](#)

الصورة الثانية من الخلاف هي الخلاف الذي هو غير معتبر ومتى لا يكون الخلاف معتبرا اذا خالف اجماعا او صاد منصا ايوه وحينما اقول صادم نصا ايضا يخرج الخلافة الذي يسميه العلماء خلافا شادا - [00:05:09](#)

يسمي العلماء خلافا شادا. فما يأتي احد مثلا ويقول الغناء جائز. لان فلان من العلماء اجازه ويأتي بعالم من بين قرون كثيرة شذ في هذا القول فنقول هو معذور بينه وبين الله نحن نعذر لانه اجتهد ولكنه لم يصب لكن ما يأتي ويستجر الخلافات الشادة - [00:05:29](#)
يصادم بها الناس ويقررها على ان مسألة و كانها مثل مسألة صلاة الجمعة او مثل مسألة الاسباب او نحو ذلك او مسألة الالتمام خلف المسافرة والعكس ونحو ذلك يقصر في ما فوق الثمانين او لا يقصر يقصر اذا زاد على اربعة ايام او لا يقصر فيبدأ يساوي هذه المسائل التي فيها خلاف قوي ومعرف بين العلم بمسألة فيها شذوذ - [00:05:49](#)

تصل الى حد الشذوذ بل احيانا ربما تكون مخالفة للجماع. فهذا الخلاف غير مقبول ولو ان كما قال بعض العلماء لو لم يتكلم الا اهل العلم فضاقت دائرة ايش؟ لذاقت دائرة الخلاف. ويقولون العلم بحر. والجهل بحور. لماذا؟ كثراها الجهال - [00:06:09](#)
بكثرة ما يريدون فيه وما يسكنون فيه من اقوالهم - [00:06:29](#)